### سند النص :

خرج «نور» من مكانِ المسؤول، وكلُّهُ سرُورٌ إذ كلَّفه قائدُه بهذه المهمّة الخطيرة... إنّه لموضوعٌ شيِّق إذا عاشَ بعد القيام بهذه المَهَمَّة، لإضافة سُطورٍ نُورانيّةٍ إلى جانبِ ما كتبه في كرّاس يوميّاته الفدائيّة منذ صُعودِهِ إلى الجَبَلِ.. جمع «نور» أعضاءَ فوجِه الذّين اختارهم لهذه العمليةّ، فشرعَ في شرح أهداف العمليةّ، والطّريقة النّاجحةِ الّتي يجب إتباعها كما تحدّث عن وقتِ البَدْءِ في العمليةِ ووقتِ العودةِ منها، فَقَسَّمَ أعضاءَ الفوجِ إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ، وعلى رأسِ كلِّ مجموعةٍ صاحبُ خبرةٍ في القتالِ. ثم انطلقَ الجميعُ في حركةٍ سريعةٍ يتقدّمهم «مسعود» الخبيرُ بهذه النّاحية، حيث قَضَى سنوات راعيًا في إحدى القُرى المجاورة لمكانِ العمليّةِ. ركّز «نور» وجماعتهُ على كلِّ ما حولهم كثيرا، وفجأة سمعوا همهمة لم يفهموا معناها فَنَظَرَ الجميعُ إلى بَعضِهم، ومن خلالِ نظراتِهم عَرَفوا أنّ هذا الجنديّ هو الحارسُ نَفسُه. وبِسرْعةِ البرقِ التقطه «نور» بمسَدّسه الكَاتِم للصّوتِ، فسقط الجنديُّ أرضًا وفي هذه الدّقيقة انفجرت قنابلُ الانتقامِ من كلِّ جهةٍ صوبَ أماكنَ العدوِّ، وبدأت الصّفائحُ تتطايرُ، وصناديقُ الذّخيرةِ تنفجِرُ، وبعدَ دقائقَ صرَخَ «نورُ» ثلاث مرات مشيرًا إلى الانسحابِ فورًا من مُعَسْكَرِ العدوِّ.. وبعدَ ساعةٍ من السّير المضْني عادَ الفدائيوّنَ إلى حيث كانوُا وعلى كتف «نور» رفيقُهُ ودليلُهُ «مسعود» الشّجاع وهو يلفظُ أنفاسَهُ الأخيرةِ بعدَ أن كان سبَبًا رئيسًا في نجاحِ العمليّةِ. عبد الرّحمن عزّوق (صوماميّات)

### شرح المفردات :

شيّق : ممتع و جميل  
المضني : متعب و مرهق  
فدائيّون : ج م فدائي : مجاهد في سبيل الله.  
كاتم: كتم الشّيء ستره وأخفاه و رفض البوح به  
همهمة : كلام خفيّ يسمع ولا يفهم  
نورانيّة: مضيئة، نيّرة

### الفكرة العامة :

- الكاتب يسرد قصة نور و جماعته في عمليتهم الفدائية على معسكر المحتل .  
ـ العملية الفدائية التي قام بها نور و جماعته تكلل بالنجاح.  
ـ نجاح العمليّة الفدائيّة التي قام بها 'نور' ورفاقه ضد العدو في سبيل الوطن .

### الأفكار الأساسية :

1 - القيام بتكليف القائد نور بتنفيد مهمة فدائية خطيرة .  
2 - التخطيط المحكم لنور في طريقة تنفيذ العملية و توزيع المهام.  
3 - نور و جماعته يسمعون بمهمة الحارس الفرنسي .  
4 - تنفيذ نور و جماعته للمهمة الفدائية و نجاحها مع اتشهاد مسعود .

### القيم التّربويّة المستخلصة من النّص :

- من أجل الوطن نضحي بالغالي و النفيس.  
- الوطن أغلى من كل شيئ.